۸۵ برگ

بازبین شد
۱۳۵۳ خ
شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب منهاج السالکین ۷۶

مصنف / مؤلف شاگرد حسین خوانساری

خطی شکسته نستعلیق ۱۸ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۲۶۱ عدد اوراق ۸۳

جزء کتب اخلاق شماره ۲۸۰

شماره عمومی ۷۱۷۹ شماره قبض

واقف محمود فرخ تاریخ وقف فروردین ۱۳۲۸

طول ۲۲ عرض ۱۵ گنجه

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد

هو

وبه نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم

نحمدک اللهم الهی یا من اشرق بنوره قلوب السالکین وشرح بحکمته صدور العارفین
انت ربنا ورب آبائنا الاولین صل علی رؤس عساکر اللاهوت وامراء جنود الملکوت
محمد المصطفی اشرف المرسلین وآله الخلفاء الراشدین نحن عبیدک لا نعبد الا ایاک
ولا نستعین من غیرک اهدنا الصراط المستقیم لان نلقاک واجعل مشتهای مطالعة جمالک
وخلصنا بعزتک عن الظلمة الهیولانیة وعتق الطبیعة الظلمانیة ونجنا بکرمک عن حبس الشهوات
الجسمانیة یا اکرم الاکرمین ویا ارحم الراحمین اما بعد فهذه اسرار خفیة وحقایق مخفیة
حققها المولوی الاعظم والحبر المعظم قدوة العلماء الراسخین واسوة الحکماء المتألهین
استاد الکل فی الکل ملا هادی السبزواری ادام الله فضله العالی ما تعاقب الایام واللیالی
فدار فصح فی بیانها وبالغ فی تحقیقها وردت فیها ما یناسبها من الآیات والاحادیث

والکلام

هو

وکلام المحققین نظماً ونثراً وفیها تحقیق امر النبوة والامامة والولایة واحوالها وحال من یتصف
بها ویلیق بالافاضة علیها وان کان فی بیانها نقص کان من جانبی ولکدورة قلبی وعدم استعدادی
والا واجب العلم الذی هو بالافق المبین ما هو علی الغیب بضنین ولان افاضة الشمس وانکشافها
کانت متساویة للقمر والاحجار فیکتسب منها کل واحد بقدر الاستعداد فاسئل الله ان یصفی قلوبنا
بالعرفان ووفقنا للقیام بعبادته وطلب رضائه وعلیه توکلنا فهو حسبنا ونعم الوکیل وسمیتها
منهج السالکین ووسیلة نجاة الهالکین فدر آثار العشق للعشاق منهاج الهدی یا سالکا
راه حقیقت عشق ای پسر رهنما بدان ایدک الله تعالی فی طلب الیقین وجعلنا وایاک
من العارفین که درویشی امریست مخفی وحقیقتی است کم یاب هر که از آن خبری یافت کسی خبر از
وی نیافت وهر که ز پرتوی دید خود را در میان ندید ازین مدعیان در طلبش بحیرانند
آنرا که خبر شد خبرش باز نیامد واز زبان جماعتی هر خودسری ادعای آن مینماید وهر بیخبری
خود را مخبر از آن میدانند وبا همه هنر از شغل خود را درویش مینامد ودر تلبیس بلباس ایشان
میکوشد وباین سبب امر بر ناس مشتبه گردیده چون حق را از باطل تمیز نتوانستند داد پس لازم
بود که شمه از ترسیم آن بیان نمائیم تا سیاحان بیدای حقیقت پی بمقصد توانند برد
وسیاحان بحر محیط هدایت خود را از گرداب هلاک بساحل نجات توانند کشید وسالکان
مسالک طریقت از راه زنان ایمن باشند وغواصان بحر مشاهدت بجوهره مالک شوند
وساده لوحان روزگار از چنگ مشعبده بازان نابکار رهائی جویند ومنه العصمة والتوفیق
بر رای ارباب دانش مخفی نماند که رابطی که مابین علت ومعلول میباشد وجنبشی که میانه فرع
واصل محقق است جمیع سلسله کاینات را بجانب علة العلل میکشد وایشان را متوجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

هو

والنصب وما اراد به الغافل وقال الصلاة ليس للعبد من صلواته الا ما عقل والتحقيق فيه ان المصلي
مناج ربه كما ورد الخبر به والكلام مع الغفلة ليس بمناجاة البتة وبيانه ان الزكوة ان غفل الانسان
عنها مثلا فهي في نفسها مخالفة للشهوة شديدة على النفس وكذا الصوم قاهر للقوى كاسر لسطوة
الهوى الذي هو آلة الشيطان عدو الله فلا يبعد ان يحصل منهما مقصود مع الغفلة وكذلك الحج افعاله
شاقة شديدة وفيه من المجاهدة ما يحصل به الابتلاء كان القلب حاضرا مع افعاله او لم يكن
اما الصلوة فليس فيها الا الذكر والقراءة والركوع والسجود والقيام والقعود اما الذكر فانه محاورة ومناجاة
مع الله تعالى فاما ان يكون المقصود منه كونه خطابا ومحاورة او المقصود الحروف والاصوات امتحانا
للسان بالعمل كما تمتحن المعدة والفرج بالامساك في الصوم وكما يمتحن البدن بمشاق الحج ويمتحن
القلب بمشقة اخراج الزكوة واقتطاع المال المعشوق ولا شك ان هذا القسم باطل
فان تحريك اللسان بالهذيان ما اخفه على الغافل فليس فيه امتحان من حيث انه عمل بل
المقصود الحروف من حيث انه نطق ولا يكون نطقا الا اذا اعرب عما في الضمير ولا يكون معربا الا
بحضور القلب فاي سؤال في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اذا كان القلب غافلا اي شيء
وان لم يقصد كونه تضرعا ودعاء فاي مشقة في حركة اللسان به مع الغفلة لاسيما بعد الاعتياد
هذا حكم الاذكار بل اقول لو حلف الانسان وقال لاشكرن فلانا واثني عليه واسأله حاجة
ثم جرت الالفاظ الدالة على هذه المعاني على لسانه في النوم لم يبر في يمينه ولو جرى على لسانه في
ظلمة وذلك الانسان حاضر وهو لا يعرف حضوره ولا يراه لا يبر في يمينه اذ لا يكون كلامه
خطابا ونطقا معه ما لم يكن هو حاضرا في قلبه فلو كان يجري هذه الكلمات على لسانه وهو حاضر الا انه
في بياض النهار غافل لكونه مستغرق الهم بفكر من الافكار ولم يكن له قصد توجيه الخطاب عليه

عند

منال ١٣٤٨ خورشیدی
بازبینی شد

هو

١٣

عند نطقه لم يصر بارا في يمينه ولا شك ان المقصود من القراءة والاذكار الحمد والثناء
والتضرع والدعاء والمخاطب هو الله تعالى وقلبه بحجاب الغفلة محجوب عنه فلا يراه ولا يشاهده بل هو غافل عن
المخاطب ولسانه يتحرك بحكم العادة فما ابعد هذا عن المقصود بالصلوة التي شرعت لتصقيل
القلب وتجديد ذكر الله تعالى ورسوخ عقد الايمان به هذا حكم
القراءة والذكر وبالجملة فهذه الخاصية لا سبيل الى انكارها في
النطق وتميزه بها عن الفعل واما الركوع والسجود
فالمقصود التعظيم بهما قطعا ولو جاز ان
يكون معظما لله بفعله وهو غافل
اللهم لا تجعلنا من الغافلين باسرار
الصلوة وصلى جميعها الحمد
لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

بازبین شد
١٣٧١ ش

کتابخانه آستان قدس
رضوی

۸۳

ادو ... لعالمادو ... وضعف

فهم ... العلم والورع والمجد ... الفرج ... على ... بالعبودية

في ... السلاح والقضاء ... الصاحب ... بالعبودية ... الملك ... وضعف

... النفس ... الآخرة ... الجنة . قال الصادق عليه السلام ... اذا ... من ...

فليبع ربكم بان العليا ... ان ... تنجى ... علماء ... عليه السلام صلوة ... تعلق ... من صلواة ...

سال ۱۳۶۸ خورشیدی
بازبینی شد